

ضربة قاضية على لسان عائشة لمن يريد ان ينسب احاديث
للصحابه بانهم يروون ويعلمون بالحديث الذي افتراه ابو بكر
لاجل غصب فدك (إنا معشر الأنبياء لا نورث ، ما تركنا صدقة)
عائشة تثبت ان لا احد يعلم هذا الحديثوان الصحابة اختلفوا عند
وفاة النبي في ميراثه...عن عائشة قالت : لما توفي صلى الله عليه
وسلم اشرب (1) النفاق

وارتدت العرب وانحازت الأنصار ، فلو نزل بالجمال الراسيات ما
نزل

بأبي لهاظها (2) ، فما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بفنائها
وفصلها ،

قالوا : أين يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فما وجدنا عند
أحد من ذلك

علما ، فقال أبو بكر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : ما من نبي

يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه ، قالت : واختلفوا في
ميراثه فما وجدوا عند أحد من ذلك علما ، فقال أبو بكر ، سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنا معشر الأنبياء لا
نورث ، ما تركنا

صدقة

#فدك

والذي وقع في أيامه من الأمور الكبار: تنفيذ جيش أسامة، وقتال أهل الردة، ومناهي الزكاة، ومباعدة، وجمع القرآن.

أخرج الإسمايلي عن عمر رضي الله عنه قال: (لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ارتد من ارتد من العرب، وقالوا: نصلي ولا نزكي، فأبى أبو بكر فقلت: يا خليفة رسول الله، تألف الناس وارتد بهم، فإنهم بمنزلة الوحش، فقال: رجوت نصرتك وجنتي بخذلانك ١٩ جباراً في الجاهلية خولاً في الإسلام ١٩ بماذا حسبت أن أتألفهم ١٩ بشعر مقتول، أو بسحر مقترئ ١٩ هيئات هيئات ١١ مضى النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي، والله: لأجاملهم ما استصك السيف في يدي وإن منعوني عقلاً).

قال عمر: فوجدته في ذلك أمضى مني وأصرم، وأدب الناس على أمور هانت على كثير من مؤمنهم حين وليتهم (١٩).

[أول اختلاف وقع بين الصحابة]

وأخرج أبو القاسم البغوي، وأبو بكر الشافعي في «فوائده»، وابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أشرأب الشقاق، وارتدت العرب، واتحازت الأنصار، فلو نزل بالجيال الراسيات ما نزل بأبي.. لهاضها، فما اختلفوا في نقطة.. إلا طار أبي بفنائها وفصلها، قالوا: أين يدفن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فما وجدنا عند أحد من ذلك علماً، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من نبي قبض.. إلا دُفن تحت مضجعه الذي مات فيه».

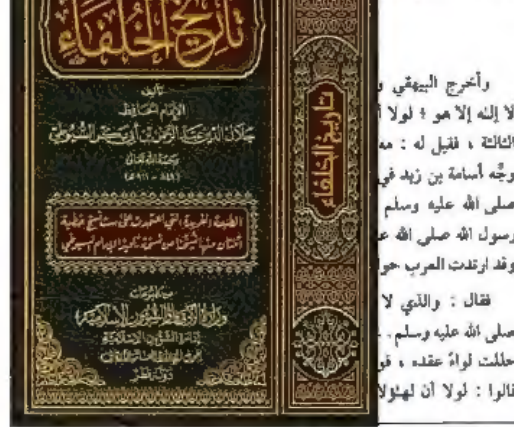
قالت: واختلفوا في ميراثه، فما وجدوا عند أحد من ذلك علماً، فقال

(١) أبوه البغوي البغدادي في «كبر الصالح» (١٢٨٦) وهما للإسماعيلي.

أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إننا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة» (١).

قال الأصمعي: (الهيضي: الكسر للعلم، واشرب: وقع وأسه).

قال بعض العلماء: وهذا أول اختلاف وقع بين الصحابة رضي الله عنهم، فقال بعضهم: نلغته بمكة بلده النبي ولد بها، وقال آخرون: بل يسجد له، وقال آخرون: بل يأبى، أخبرهم أبو بكر بما عايناه، قال ابن رجب: والانتصار، ورجعوا إلى



(١) تاريخ مشق (٣١١/٣٠) من طريق أبي القاسم البغوي، والعلانيات (٨٩٩).
(٢) القليل: الجماعة من الثلاثة فصاعداً.

حيث الله ويقال حين بن عثمان، أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ

والخليفة أبو بكر محمد بن الحسن بن العزقي (١)، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الشافعي، قالوا: نا أبو الحسن بن المهدي، أنبا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد الخلّاف، قالوا: نا أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن حود الخزاعي، نا عبد الرحمن بن عبد الله الشامي:

الخبر في أبي عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قال: وأخبرني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت:

لما توفي النبي ﷺ أشرأب الشقاق، وارتدت العرب، واتحازت الأنصار، فلو نزل بالجيال الراسيات ما نزل بأبي لهامها فما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بفنائها وفصلها، قالوا: أين يدفن رسول الله ﷺ؟ فما وجدنا عند أحد من ذلك علماً، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي قبض إلا دُفن تحت مضجعه الذي مات فيه»، قال: واختلفوا في ميراثه، فما وجدوا عند أحد من ذلك علماً، فقال أبو بكر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إننا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة» (١) (٢).

أخبرنا أبو القاسم بن الشافعي، نا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن الخلّاف، نا أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن العباس الشافعي، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ميثم، نا أبو الحسن خلف بن عيسى الشافعي، نا جعفر بن أبيان، نا أيوب بن سيار، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وشلتبان بن بلال، عن عبد الواحد، عن القاسم، عن عائشة قالت:

قبض رسول الله ﷺ ولو نزل بالجيال الراسيات ما نزل بأبي لهامها أشرأب الشقاق بالمدينة، وارتدت العرب قاطية، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار لهم أبي يخطها بعنانها، قال: وكانت تذكر عمر وتذكر خلقه وتقول ومن رأى (٣) ابن الخطاب علم أنه خلق غنى (٤) للإسلام كان أحوزاً، نسيح وحده، قد أعد للأمور أفرانها.

(١) بالأصل: «العزقي» والكلمة مهمة بدون خط في د، والعرب ما أثبت، وقد مر التعريف به.
(٢) مهمة بالأصل دوم بدون نقط، والعرب ما أثبت، ترجمت في سير الأعلام ٣٧٥/٦ وكلمة الجبال
(٣) عن م والأصل: وأبي.
(٤) بالأصل: «عطف» هنا الإسلام، والثبت عن م: عطف غنى للإسلام.

تاريخ مليك بن مريش

وذكر فضلها وتسمية من عاصم الأمان أو أمان
بنواحيها من رديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

للموت بآخر سنة ٤٩٩ هـ

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

مكتبة ومطبعة

مكتبة أبي بكر الصديق

أحمد بن محمد بن

أبو بكر الصديق

خليفة رسول الله ﷺ

دار الفكر

طبعة دار الفكر

